

## تفسير البغوي

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنِ <sup>ص</sup> وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ  
مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأَيْدِينَا <sup>ص</sup> فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ

قل هل ترصدون بنا ( تنتظرون بنا أيها المنافقون ، ( إلا إحدى الحسينين ) إما النصر

والغنيمة أو الشهادة والمغفرة . وروينا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "

تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله ، وتصديق كلمته :

أن يدخله الجنة ، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة "

قوله عز وجل ( ونحن نترصد بكم ) إحدى السواتين إما : ( أن يصيبكم الله بعذاب من

عنده ) فيهلككم كما أهلك الأمم الخالية ، ( أو بأيدينا ) أي : بأيدي المؤمنين إن

أظهرتم ما في قلوبكم ، ( فترصدوا إنا معكم مترصدون ) قال الحسن : فترصدوا مواعيد

الشیطان إنا مترصدون مواعيد الله من إظهار دينه واستئصال من خالفه .